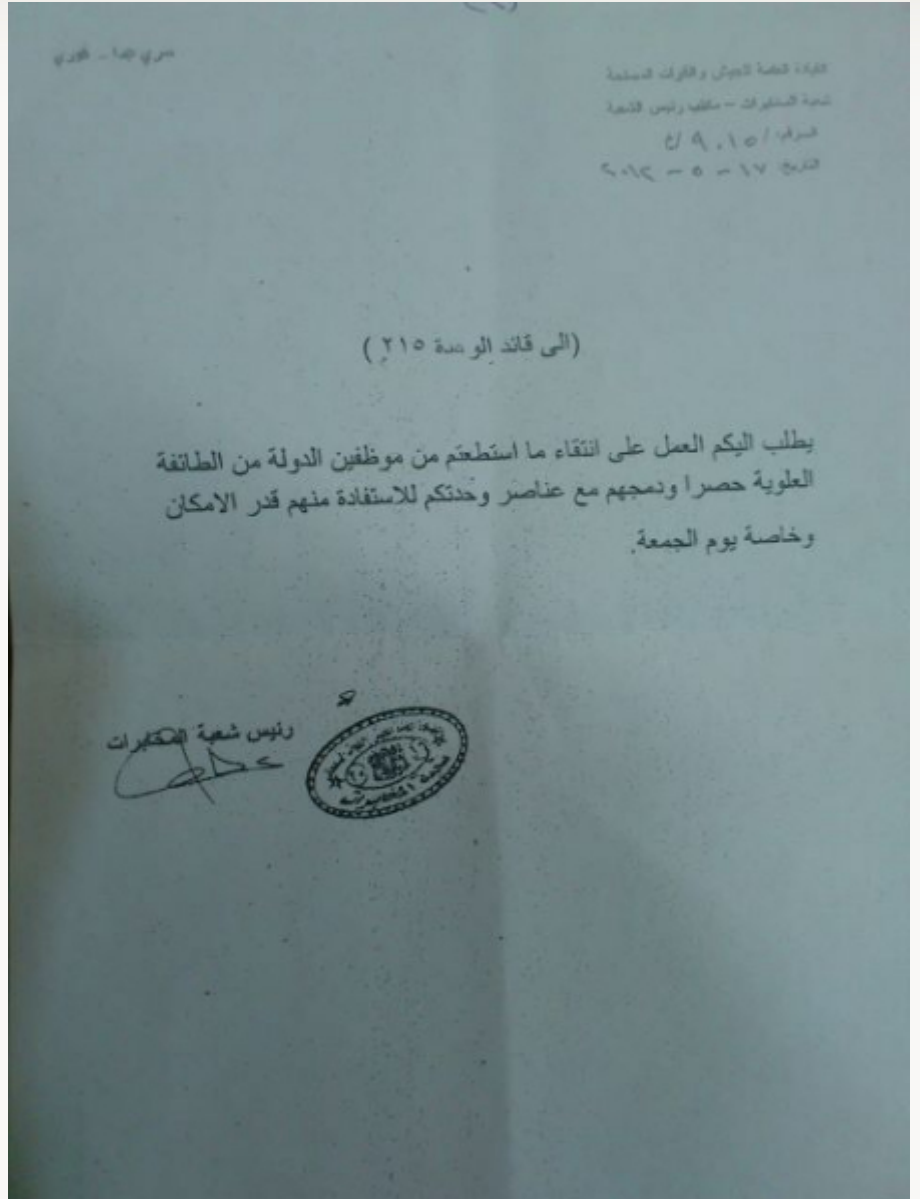


الوثائق السرية
الكاتب : طريف يوسف آغا
التاريخ : 6 أكتوبر 2012 م
المشاهدات : 8559



كشفت احدى أقنية الأخبار الفضائية العربية عن وثائق سرية مسربة من داخل أجهزة المخابرات السورية تفضح جرائم النظام داخلياً واقليمياً من جهة وكذبه الرخيص من جهة ثانية

تسَرَّبتُ في الأمسِ الرسائلُ البريدية

فعرَفنا أَنَّ الرَّئِيسَ يُلقَبُ بِالْبَطَّةِ
وَأَنَّهُ على الشَّعْبِ أَسَدٌ
ولكنْ معَ حَرِيمِ السُّلْطَانِ قِطَّةٌ
وعَلِمنا أَنَّ شَهْرِيَّارَ ما زالَ يُصْغِي لِشَهْرَزَادَ
وَأَنَّ زَوْجَتَهُ مِنْهُ مُوهَلَّةٌ لَجَلْطَةٍ
ولكنْ تَسَرَّبتِ اليَوْمَ الوُثائِقُ السَّرِيَّةُ
فعرَفنا نِظامَهُ مُكوَّنٌ مِنْ أَيِّ خَلْطَةٍ
فُرسٌ وروسٌ وصينٌ وصهاينةٌ
وضَعُوهُ ناطوراً ودَعُوهُ رَئيساً وسَلَمُوهُ بِلْطَةً
فاستَعْمَلَهَا لِذَبْحِ العِبادِ وَهَدْمِ البِلادِ
واستعانَ بِالجِيشِ وَالشَّيْبَحَةِ وَالشُّرْطَةِ
وأَمَرَ باغْتِيالاتٍ وَخَطَطَ لِتَفْجيراتٍ
وبِها على أَبْوابِ جيرانِهِ قَدْ طَرَقا
وتَفاهَمَ معَ إِسرائِيلَ على أَمْنِ الحُدُودِ
وسَحَبَ جِيشَهُ وَلِلشَّعْبِ بِهِ سَحَقا
وَأَسَرَ الطَّيَّارينِ ثُمَّ أَمَرَ بِقَتْلِهِما
وجَعَلَ الأَمْرَ يَبْدُو وكأنَّهُ غَرَقا
حوَّلَ الوِطْنَ إلى غابَةِ
القانونُ فِيها جَبْرٌ على وَرَقَةٍ
فما تَرَكَ تُعْباناً إِلا وَتَحالَفَ مَعَهُ
وما تَرَكَهُ حِمَارٌ إِلا وَلَهُ قَدْ نَهَقا
هَذا نِظامٌ لا يَحْتَاجُ لادانَتِهِ وَثائِقَ
فالدخانُ يَفْضَحُ مَنْ بِالنارِ قَدْ حَرَقا